ومن المَجَاز عن الأصمعيّ : نارٌ بِكرٌ : لم تُقْتَبَسْ مِن نارٍ . وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثاً وفي الأساس : وهي أوّلُ حاجةٍ رُفِعَتْ قال ذُو الرُّمَّة : .

وُقُوفاً لَدَى الأبوابِ طُلاّبَ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِن الحاجاتِ أو حاجةً بِكْرَا .

ومن المَجاز : يقال : ما هذا الأمرُ منكَ بِكْراً ولا ثِنْياً على معنَى : ما هو بأوّلٍ ولا ثانٍ .

والبِكْرُ : القَوْسُ قال أبو ذُؤَيْبٍ : .

وبِكْرٍ كُلّما مُسّتْ أصاتَتْ ... تَرَنّمَ نَغْمِ ذِي الشّرَعِ العَتِيقِ . أي القَوْس أَوْلَ ما يُرْمَى عَنْهَا شَبّه تَرَنّمَها بنَغَمِ ذي الشّرَعِ وهو العُودُ الذي عليه أوتارٌ .

والبِكْرُ : الدّرّةُ التي لم تثقب قال امْرُؤُ القَيْسِ : .

" كبِكْرة مُقَانَاةِ البَيَاضِ بصُفْرَةٍ . ذَكَرَه شُرّاحُ الدّيوان كما نقلَه شيخُنَا .

ومن الأمثال : " جاؤوا على بَكْرَةِ أَبِيهم " إذا جاؤوا جميعاً على آخِرِهم . وقال الأصمعيّ : جاؤوا على طريقةٍ واحدةٍ وقال أبو عَمْروٍ : جاؤوا بأجمعهم وفي الحديث : " جاءَتْ هوازِنُ على بَكْرَةِ أَبِيها " هذه كلمةُ العربِ يريدون بها الكَثْرَةَ وتَوْفِيرَ العَدَدِ وأنّهم جاؤوا جميعاً لم يَتخلّف منهم أحدٌ وقال أبو عُبَيْدَةَ : معناه جاؤوا بعضُهم في إثْرِ بعضٍ وليس هناك بَكْرَةٌ حقيقةً وهي التي يُستَقَى عليها الماءُ العَذْبُ فاسْتُعِيرَتْ في هذا الموضعِ وإنّمَا هي مَثَلٌ . قال ابن بَرِيّ : قال ابن جِنّي : وعندِي أنّ قولَهم : جاؤوا على بَكْرَةِ أبيهم بمعنى جاؤوا بأجمعِهم هو مِن قولك : بَكَرْتُ في كذا أي تَقَدّمتُ فيه ومعناه : جاؤوا على أَوّلِيّتِهم أي لم يَبْقَ منهم أحدٌ بل جاؤوا من أوّلِهم إلى آخِرِهم . وبَكْرٌ : اسمٌ وحَكَى سيبَوَيْه في جَمْعِه أبْكُرٌ وبُكُورٌ . وبُكَيْرٌ وبَكّارٌ ومُبَكّرٌ أسماءٌ .

وأبو بَكْرةَ بَكّارُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ أبي بَكْرَةَ البَصْرِيّ وبَكْرُ بنُ خَلَفٍ وبَكْرُ بنُ سَوْادَةَ وبَكْرُ بن عَمْروٍ المَعافريّ وبَكْرُ بنُ عَمْروٍ وَبَكْرُ بنُ مُضَر : محدّثون . وأَحمدُ بنُ بكْرانَ بنِ شاذَانَ وأبو بكْرٍ أحمدُ بنُ بكْرانَ الزّجّاجُ النّحويّ حَدّثَا . وأبو العَبّاس أَحمدُ بنُ أَبي بَكِيرٍ

كأمير سَمعَ أبا الوَقْتِ وأخوه تَمِيمٌ كان معيداً ببغدادَ وابنُه أبو بكرٍ سَمعَ من ابنِ كُلَيْبٍ وأبو الخَير صُبَيح بن بكّر وبتشديد الكاف البَصْرِيّ حَدّثَ عن أبي القاسمِ العَسْكَرِيّ وأبي بَكْر بن الزّاغُونِيّ وكان ثِقَةً ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ .

ب ك ه ر .

بَكْهُورُ بفتحٍ فسكونٍ أهملَه الجماعةُ وهو اسمُ مَلِك الهِنْدِ لغةٌ في بَلْهُور بالّلامِ أو تصحيفٌ عنه .

ومّما يُستدرَك عليه هنا : ب ل ذ ر .

البَلاذُر وهو ثَمَرُ الفَهْم مشهورٌ . وأحمدُ بنُ جابرِ بن داوُودَ البلاذريّ : من مشاهير النّسّابةِ المؤرّخِينَ . وأبو محمّدٍ أحمدُ بنِ محمّدِ بنَ إبراهَيمَ بن هاشمٍ البَلاذُرِيّ بالذال المعجَمة المُذَكّر الطّوسيّ الحافظُ الواعظُ : عالمٌ بالحديث .

ب ل ر .

البلورُ أهملَه الجوهريّ وقال الصّغانيّ : هو كتَنّورٍ وسنّوْرٍ وسبَطْرٍ وهذه عن ابن الأَعرابيّ وهو مُخَفّفُ الّلامِ : جَوْهَرٌ م أي معروفٌ أبيضُ شفّافٌ واحدتُه بَلورَةٌ وقيل : هو نوعٌ من الزّجاج .

في التّهْذِيب عن ابن الأعرابيّ : البِلّوْرُ كسِنْورٍ : الرجلُ الضّخمُ الشّجاعُ وفي حديث جعفرٍ الصادِق رضي ا عنه : " لا يُحِبّنا أهلَ البيتِ الأحْدَبِ المُوَجّهُ ولا الأَعْوَرُ البِلّوْرَةُ " . قال أَبو عَمْروٍ الزاهدُ : هو الذي عَيْنُه ناتِئَةٌ . قال ابن الأَثِير : هكذا شَرَحَه ولم يَذكر أصلَه .

البَلّور كتَنّورٍ : العَظِيمُ من مُلُوك الهندِ لغةٌ في بَلْهُور .

ب ل ج ر .

بَلَنْجرُ كغَضَنْفَر أهملَه الجوهريّ وقال الصغانيّ : هو د بالخَزَرِ خَلْفَ بابِ الأَبوابِ أي داخِلَه قيل : نُسِبَ إلى بَلَنْجَرَ بنِ يافَث . وأَحمدُ بن عُبَيْدِ بنِ ناصِحِ بنِ بَلَنْجَرَ : محدّثٌ نحويّ له ذِكْرٌ في شَرْح ديوانِ المفضّل الضّبّيّ .

ب ل غ ر